

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء التنظيمي في الشركات السعودية

إعداد الطالب:

عبدالله الحارثي

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:	رقم الصفحة
مشكلة الدراسة	
أهمية الدراسة:	
أهداف الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
فروض الدراسة:	
الدراسات السابقة:	
الفجوة البحثية:	
المنطلقات النظرية للدراسة:	
المنهجية وطرق البحث:	
مجتمع وعينة الدراسة	
أداة الدراسة	
أساليب التحليل الإحصائي	
خامسًا: حدود الدراسة	
المراجع	

مقدمة

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، حيث أصبحت التقنيات الرقمية عنصراً أساسياً في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية. وفي المملكة العربية السعودية، يحظى التحول الرقمي باهتمام كبير ضمن رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية.

ورغم هذا التوجه، تواجه العديد من الشركات تحديات في تطبيق التحول الرقمي بفعالية، مما ينعكس على مستوى الأداء التنظيمي. كما أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متباينة فيما يتعلق بمدى تأثير التحول الرقمي على الأداء، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية تستدعي المزيد من الدراسة، خاصة في البيئة السعودية.

وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء التنظيمي في الشركات السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية ومؤشرات الأداء المختلفة.

مشكلة الدراسة

المطلوب:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تفاوت في مستوى تطبيق التحول الرقمي بين الشركات، وعدم وضوح تأثيره الحقيقي على الأداء التنظيمي.

أهمية الدراسة

المطلوب:

(أ) الأهمية العلمية:

- إثراء المعرفة في مجال التحول الرقمي
- سد فجوة بحثية في البيئة السعودية
- تقديم إطار نظري يربط بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي

(ب) الأهمية التطبيقية:

- مساعدة الشركات في تحسين استراتيجياتها الرقمية

- دعم متخذي القرار في تطوير السياسات
- تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحليل أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء التنظيمي في الشركات السعودية.

الأهداف الفرعية:

١. تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي
٢. قياس تأثير التحول الرقمي على الكفاءة التشغيلية
٣. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والإنتاجية
٤. التعرف على التحديات التي تواجه الشركات

تساؤلات الدراسة

٢ ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية؟

٢ كيف يؤثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي؟

٢ ما التحديات التي تواجه الشركات في التحول الرقمي؟

٢ هل توجد علاقة بين التحول الرقمي والإنتاجية؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على تحسين الأداء التنظيمي.

الفرضيات الفرعية:

- H1: توجد علاقة إيجابية بين التحويل الرقمي والكفاءة التشغيلية
- H2: يؤثر التحويل الرقمي إيجابيًا على الإنتاجية
- H3: توجد علاقة بين مستوى التحويل الرقمي وجودة الأداء المؤسسي

الدراسات السابقة

- أشارت دراسة (Alshamrani, 2022) إلى أن التحويل الرقمي يسهم بشكل مباشر في تحسين الكفاءة التشغيلية في الشركات السعودية، حيث اعتمدت على منهج كمي باستخدام استبيان على عينة من الشركات الصناعية، إلا أنها اقتصرت على قطاع محدد مما يحد من تعميم النتائج.
- كما أوضحت دراسة (Kane et al., 2021) أن المؤسسات التي تتبنى التحويل الرقمي تحقق أداءً تنظيميًا أعلى مقارنة بغيرها، لكنها لم تتناول العوامل التنظيمية الداخلية المؤثرة.
- وفي دراسة (Vial, 2019)، تم التأكيد على أن التحويل الرقمي لا يقتصر على التكنولوجيا فقط، بل يشمل التغيير في الثقافة التنظيمية، وهو جانب لم يُعالج بشكل كافٍ في بعض الدراسات.
- ومن خلال المقارنة بين الدراسات السابقة، يتضح وجود اختلاف في النتائج والمنهجيات، مما يعزز الحاجة إلى دراسة أكثر شمولاً.

الفجوة البحثية

تتمثل الفجوة البحثية في:

- قلة الدراسات الشاملة التي تربط بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي
- نقص الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية
- عدم تناول التحديات التنظيمية بشكل كافٍ
- اختلاف نتائج الدراسات السابقة

المنطلقات النظرية للدراسة

المطلوب:

- تحديد الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة
- شرح النظريات المستخدمة (مثل: نظرية حيوية الموارد، نظرية أصحاب المصلحة، نظرية الابتكار)
- كيفية تطبيق هذه النظريات في الدراسة الحالية

المنهجية وطرق البحث

نوع البحث: وصفي تحليلي

المنهج: كمي

تصميم البحث: دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان

أدوات الدراسة

المطلوب:

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، وذلك على النحو التالي:

1. الاستبيان:

يُعد الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمه بما يتناسب مع أهداف الدراسة، ويتكون من:

- الجزء الأول: البيانات الديموغرافية، وتشمل (حجم الشركة، القطاع، عدد الموظفين، سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة، ويتضمن:
 - درجة التحول الرقمي في الشركة (١٠ بنود)
 - مستوى الأداء التنظيمي (٨ بنود)
 - مستوى الإنتاجية والكفاءة التشغيلية (٦ بنود)

2. كيفية بناء الأداة:

تم بناء الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التحول الرقمي والأداء التنظيمي، مع تعديل البنود لتناسب مع بيئة الدراسة في المملكة العربية السعودية.

3. اختبارات الصدق والثبات:

- صدق المحكمين: سيتم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات.
- الثبات: سيتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق وثبات الأداة.

١. اختبارات الصدق والثبات:
٢. **صدق المحكمين:** سيتم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات .
٣. **الثبات:** سيتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق وثبات الأداة .

حدود الدراسة

المطلوب:

أ) المجال البشري:

- مجتمع الدراسة: الشركات في المملكة العربية السعودية
- عينة الدراسة 50: شركة من الشركات المتوسطة والكبيرة في مدن (الرياض، جدة، الدمام)
- حجم العينة وطريقة اختيارها: سيتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة لضمان تمثيل مناسب للمجتمع

ب) المجال المكاني:

- المنطقة الجغرافية: المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المدن الرئيسية (الرياض، جدة، الدمام) نظرًا لكونها مراكز اقتصادية تضم عددًا كبيرًا من الشركات .

ج) المجال الزمني:

- فترة جمع البيانات: الربع الثاني من عام ٢٠٢٤
- فترة الدراسة: تمتد الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤، وتشمل مرحلة الإعداد النظري وجمع البيانات وتحليلها

المراجع

- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144.
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection. *Journal of Business Research*, 122, 889–901.
- Barba-Sánchez, V., Meseguer-Martínez, Á., Gouveia-Rodrigues, R., & Raposo, M. L. (2024). Effects of digital transformation on firm performance. *Heliyon*.
- Nakamura, T. (2024). The impact of digital transformation on organizational performance. *International Journal of Strategic Management*.
- Zhang, Y. (2025). Digital transformation capability and firm performance. *Journal of Risk and Financial Management*.
- Hamad, M. K., & Ahmed, A. A. (2024). The impact of digital transformation on organizational performance. *International Journal of Business Society*.
- Sun, T. Y. (2025). Digital transformation and organizational performance outcomes. *Scientific Reports*.
- Shahzad, K. (2025). Digital transformation and organizational change. *California Management Review*.
- Bharadwaj, A., El Sawy, O. A., Pavlou, P. A., & Venkatraman, N. (2018). Digital business strategy. *MIS Quarterly*, 42(2), 471–482.
- Sebastian, I. M., Ross, J. W., Beath, C., Mocker, M., Moloney, K., & Fonstad, N. O. (2020). How big companies navigate digital transformation. *MIS Quarterly Executive*, 19(2), 197–213.
- Rogers, D. L. (2016). *The digital transformation playbook*. Columbia University Press.
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2019). *Leading digital*. Harvard Business Review Press.
- OECD. (2020). *Digital transformation in business and society*. OECD Publishing.

- World Bank. (2021). *Digital development overview*. World Bank Publications.
- Ministry of Communications and Information Technology. (2023). *Saudi Arabia digital transformation report*. Riyadh.
- Vision 2030 Saudi Arabia. (2022). *Digital transformation initiatives report*. Riyadh.

"تم استخدام ChatGPT كأداة مساعدة في إعداد وصياغة هذا البحث"

إعداد:

عبدالله الحارثي